وقال مجاهد { أفمن يتقي بوجهه } / 24 / يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى { أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي يوم القيامة } / فصلت 40 / . { ذي عوج } / 28 / لبس . { ورجلا سلما لرجل } / 29 / مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق . { ويخوفونك بالذين من دونه } / 36 / بالأوثان . خولنا أعطينا . { والذي جاء بالصدق } القرآن { وصدق به } / 33 / المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه . { متشاكسون } / 29 / الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف . { ورجلا سلما } / 29 / ويقال سالما صالحا . { اشمأزت } / 45 / نفرت . { بمفازتهم } / 61 / من الفوز . { حافين } / 75 / أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه . { متشابها } / 23 / ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق .

[ش (يتقي بوجهه) يجعل وجهه وقاية للعذاب وحاجزا عنه . (وهو قوله) أي مثل قوله تعالى . . (سلما) وقرئ { سلما } و { سالما } . (مثل . .) أي مثل ضربه ا تعالى للكافر الذي يعبد آلهة شتى فهو مشتت تتقاذفه جهات متعددة يسعى لكسب رضاها وهي مختلفة الأهواء والمؤمن الذي لا يعبد إلا ا D فهو مستقيم الوجهة يسعى لهدف واحد مطمئن النفس مرتاح البال . ولقد عبر القرآن عن هذا أروع تعبير إذ قال { ضرب ا مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا } [رجلا مملوكا . متشاكسون مختلفون متشاحون سيئة أخلاقهم . سلما خالصا] فكما أن العبد المملوك لهذا العديد من النوع من المالكين يكون قلقا متعبا فكذلك الكافر والمشرك الذي يعبد غير ا تعالى وكما أن العبد الخاص بمالك واحد يكون مرتاحا ناعم البال فكذلك المؤمن الذي يخلص وجهه D . (ويخوفونك . .) يخوفك المشركون أن تصيبك أصنامهم بسوء إذا لم تكف عن عيبها وذمها وهذا عنوان ضلالتهم وجهلهم إذ لم يدركوا أنها لا تملك ضرا ولا نفعا بل ا تعالى هو القاهر فوق عباده وهو يحميك من كل أذى وسوء (خولنا) يشير إلى قوله تعالى { فإذا مس الإنسان الضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم } / الزمر 49 / أي إن من خلق هذا الإنسان أن يضرع إلى ا تعالى عند الشدائد ويتوجه إليه دون سواه فإذا كشفنا عنه المصيبة وأجبنا دعاءه وبدلنا النقمة عليه نعمة إذا به ينكر فضل ا تبارك وتعالى ويدعي أن ما هو فيه من نعمة حصله بجهده وناله باستحقاق لأنه أهل له . (مطيفين) من الإطافة وهي الدوران . (الاشتباه) الالتباس والاختلاط . (في التصديق) أي في تفسير بعضه بعضا]